Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبالمقابل فإنه يكفي، للمرور من العالم و٣ إلى و١، أن يُبنى عالم حيث لكل فرد الخاصّية الجوهرية في ألا يكون دوَّاراً. وإن نحنُ رجعنا إلى ما قلناه في ٨- ٧، يتحصَّل لنا أن الأفراد الذين كنّا عيّناهم على هذا النحو يصيرون فائضين بإزاء الأفرادِ في العالم و٣، كلٌّ على التوالي.

ولما كانَ نمط العلاقة، في المنطق الجِهوي، يتبدَّل وفقَ النسق المستخدم (ت، **س**٤، **س**٥، البروبيريّ)، فقد أمكن التساؤل حولَ الروابط بين المواقف الممثَّلة أعلاه ومختلف الأنساق الجهوية؛ وعلى هذا فإنَّ القارىء ذا الإطلاع الجيِّد قد يتسنى لَهُ إدراك بعض نقاط التماثل بين روابط قوالب العوالم هذه وبين «**ألعاب القاعة**» التي جعل يستخدمها كل من «هيوز» «وكريسويل» (١٩٦٨) في سبيل أَنْ يبيِّنا مختلف أنماط العلاقة. إلاَّ أنه ليس لازماً، ههنا، بأن يجد المرء تماثلاً شكلياً، أياً كان الثمن، بَيْنَ نظامَيْ البحث المختلفَين. فما يهمنا، هو أَنْ تصاغَ قوالب بنيوية قابلة لأن تمثّل هيئة العوالم النصّية وأَنْ تُنشأ قواعِد تنظم التحويل فيما بينها (العوالم).

Parlour games

٨- ٩- بلوغيّة وحقائق ضرورية:

إننا، إذ حَوَّلنا الخاصيات الضرورية المزعومةَ إلى خاصّيات جوهرية (معتبرة كذلك من قبل المدار)، فقد أنجزنا اختصاراً للمسألة مفيداً. ولكن ذلك لا يمنع أَنْ يلبث تساؤل قيد التداول: ما العمل بهذه الحقائق التي قيل عنها إنها «ضرورية منطقياً»، على سبيل المثالِ مبدإ الهويّة أو «**قياسُ الإمكان أو الاستحسان**»؟.

modus ponens

ونجيب عن ذلك بأنَّ هذه الحقائق ليست لتعتبر بمثابة خاصّيات لأفرادِ من عالم إنَّما باعتبارها، عرضياً، شروطاً **ما وراء لسانية** في سبيل بنيانِ قوالب العوالم. فأن يقال إن لكُلِّ العازبين، بصورة جوهرية، خاصّيات في أن يكونوا ذكوراً بشريين وراشدين غير متزوِّجين يعني إثبات (قلنا ذلك سالفاً) أية هي الخاصيات التي نعرِّفها على أنها جوهرية بمقتضى مدار ما؛ ولكن أن يقال، من جهة، إنه من المستحيل أن يكون المرء أعزب ومتزوجاً في آن (تلكَ مسلَّمة المدلول) وأَنْ يُثبت في الآن نفسِه أَنّ بعض العازبين متزوِّجون، لممَّا يعتبر كلاماً محالاً، في الأقل. إنَّ بمقدورنا أن نتصوّر قالباً

Métalinguistiques